

## الغدير

[13] أعدل ذي حكم من الحكام \* يأمر بالصلاة والصيام والبر والصلوات للأرحام \* ويزجر الناس عن الآثام والرجس والأوثان والحرام \* من هاشم في ذروة السنام مستعلنا في البلد الحرام 7 - أخرج أبو نعيم عن يعقوب بن يزيد بن طلحة التيمي عن رجل قال: كنا بقفرة من الأرض إذا هاتف من خلفنا يقول: قد لاح نجم فأضاء مشرقة \* يخرج من ظلماء عسوف موبقه ذاك رسول مفلح من صدقه \* ا ا أعلى أمره وحققه (1) 8 - أخرج البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس إن رجلا قال: يا رسول ا ا ؟ خرجت في الجاهلية أطلب بعيرا شرد فهتف بي هاتف في الصبح يقول: يا أيها الراقد في الليل الأجم \* قد بعث ا ا نبيا في الحرم من هاشم أهل الوفاء والكرم \* يجلو دجنات الدياجي والظلم فأدرت طرفي فما رأيت له شخصا فقلت: يا أيها الهاتف في داجي الظلم \* أهلا وسهلا بك من طيف ألم بين هداك ا ا في لحن الكلم \* ماذا الذي يدعو إليه ؟ يغتنم فإذا أنا بنحنحة وقائل يقول: ظهر النور، وبطل الزور، وبعث ا ا محمدا بالخيور. ثم أنشأ يقول: الحمد ا الذي \* لم يخلق الخلق عبث أرسل فينا أحمدا \* خير نبي قد بعث صلى عليه ا ا ما \* حج له ركب وحث (2) 9 - أخرج أبو سعد في (شرف المصطفى) عن الجعد بن قيس المرادي قال: خرجنا أربعة أنفس نريد الحج في الجاهلية فمررنا بواد من أودية اليمن إذا بهاتف يقول: ألا أيها الراكب المعرس بلغوا \* إذا ما وقفتم بالحطيم وزمما \_\_\_\_\_ (1) الخصائص الكبرى 1 ص 104. (2) \_\_\_\_\_ الخصائص الكبرى 1 ص 109.